

المستطرف في كل فن مستظرف

- (أ لم تر أن ا قال لمريم ... وهزي إليك الجذع يساقط الرطب) .
- (ولو شاء أن تجنيه من غير هزه ... جنته ولكن كل رزق له سبب) وسأل معاوية B سعيد بن العاص عن المروءة فقال العفة والحرفة .
- وكان أيوب السختياني يقول يا فتيان احترفوا فإنني لا آمن عليكم أن تحتاجوا إلى القوم يعني الأمراء وقال رجل للحسن إنني أنشر مصحفى فاقروؤه بالنهار كله فقال اقرأه بالغداة والعشي ويكون يومك في صنعتك وما لا بد منه ومر C تعالى باسكاف فقال يا هذا اعمل وكل فان ا يحب من يعمل ويأكل ولا يحب من يأكل ولا يعمل وقال أبو تمام .
- (أعادلتني ما أحسن الليل مركبا ... وأحسن منه في الملمات راكمه) .
- (ذريني وأهوال الزمان أقاسها ... فأهواله العظمى تليها رغائبه) .
- (أرى عاجزا يدعى جليدا لقسمه ... ولو كلف المقوى لكنت مضاربه) .
- (وعفا يسمى عاجزا بعفاه ... ولولا التقى ما أعجزته مذاهبه) .
- (وليس بعجز المرء أخطأه الغنى ... ولا باحتيال أدرك المال كاسبه) وقال آخر .
- (فلا تركن إلى كسل وعجز ... يحيل على المقادر والقضاء) وقال اعرابي العاجز هو الشاب القليل الحيلة الملازم للأمانى المستحيلة ويقال فلان يخدعه الشيطان عن الحزم فيمثل له التواني في صورة التوكل ويريه الهوينا بأحاليته على القدر وقال لقمان لابنه يا بني إياك والكسل والضجر فإنك إذا كسلت لم تؤد حقا وإذا ضجرت لم تبصر على حق وقال أبو العتاهية .
- (إذا وضع الراعي على الأرض صدره ... فحق على المعزى بأن تتبددا) فالتواني هو الكسل وتضييع الحزم وعدم القيام على مصالح النفس